

والارواح كثيرة والقلب مليا وتالفتها ان يكون ذلك بلا سبب فان الذي  
يكون من الاسباب الظاهرة لا يلزم ان يكون القلب مضعيفا في الاصل  
قال الرازي ان جالينوس قد قصر في تفسير هذا الفصل حيث قال انه بدل على  
ضعف القلب ولم يقل لموت فحياة ونحوه نرى الصحاح ضعف القلب  
وهو الذي يرضي في غاية الجمال واصواتهم ضعيفة ومجسمة باردة لا يكونون  
فحياة بل يموتون والاول ان يكون السبب في ذلك خلط كسيرة المقدار  
عليها لرجاسه مسلك الريح الى القلب او مسلك البطل الايسر من القلب  
الى الشريان العظيم على سبيل ما يحدث في اوايل النخاع في المصراع فان الطبيعة  
تجاهد في ذلك الوقت حتى تخد في تلك الحالة فقد رايت مرات كثيرة  
يحدث مثل هذا الغشي ويكون معه زبد كسيرة والقطاع المنفس والنبض وفقدت  
ان هذا هو الفصل بين ياتين العليتين الكائنة عن وصول التنفس الى  
القلب والكائنة عن خروج الروح الحيوان من البطل الايسر وجريان في  
الشرايين ومن هؤلاء من مات في هذا الغشي واجيب ان ذلك اذا لم  
تفوق الطبيعة على زوال ذلك العارض عن مكانه لانه قد يحدث ذلك في  
المصراع ايضا في الذرة لانه يكون مع المصراع حركات قوية اذ العلية  
سبب الحركات الارادية تزيل الخلط في الكلاله وليس يمكن في هذا العضو مثل  
تلك الحركات فيحدث الموت فيها اكثر وما لم تجتمع جماعة من هؤلاء فزال  
الشك عند استفهامهم به وهو ان الزمان من كان يعرض له قبل ذلك زبد  
وضيق نفس بما يوجب الى النفس العظيم من الحركات القوية والصباح ويمسك

الصدر

الصدر اكثر بقدر رول عليه فتسحق على الحجاب الانبساط واما الاخرى التي  
يحدث بهم ذلك لعقب الجمول وسقوط السيف وصفرة اللون يهزم قبل الزبد  
وتحرك اليدين واعضاؤهم اليسرى وعرض الجانب الايسر من صدره ويزيم  
وانما في غير وقت الزبد فذلك الجانب الايسر وتحركه ووضع الحجاب  
الندى الايسر وسق الاذوية القليلة اللطيفة كدواء المسك والصفير  
الاول يحتاجون الى الكون في مواضع باردة والثاني في مواضع حارة  
لان القليل من الهواء البارد يكفي في ترويح القلب والطاراجذب شئ في القوة  
الحيوانية الى ظاهر البدن بالميل الى ان يحسن القلب تحسنا وقال ابن الصبا  
رايت من كان يعرض له هذا العارض شبه الزبد وكان ينوب عليه في الشبه  
والزوال ان مات ورايت من مات باول غشية وبالثاني فحسنت ان الله  
كانت في الايه وان القلب لم يكن عديم الترويح راسا ولذلك كان يعاد  
مرارا كثيرة وان في الثاني والثالث كانت السدة في الشريان الوريدي  
عدم القلب الترويح مات ميتة الخنثين وكل من ازبد من غشي هذا الغشيم  
يفتر الصل فعملت ان السدة كانت في الشريان وعلامة الغشي مطلقا  
الاطراف لتراجع الروح والحرارة الغريزية الى القلب فيجلب الاطراف من  
الحرارة لبعدها من القلب وضعف التنفس وضعف النبض وضعف كضعف  
القوة وصفرة اللون لاستنحاح الروح الدم في الرجوع الى الداخل اذا  
صعب بالمعنى عليه لم يسمع سما عاجدا لكن يسمع كأنه من مكان بعيد او من  
وراء جدار لان القوى الدماغية لم يتعطل بالكلية لانه السكون ضعفت